التقرير الوبائي (2022/04/21)

الوضع الوبائي العالمي

في ظل انحسار الوباء عالميا, يستمر نمط الانخفاض في كل من عدد الحالات و اعداد الوفيات ,حيث سجلت منظمة الصحة العالمية هذا الاسبوع انخفاض في عدد الحالات بلغ 24 % و انخفاض في الوفيات بلغ 21 % عما سجل الاسبوع الماضي . بالرغم من الانخفاض القياسي المسجل عالميا تستمر الصين في تسجيل ارتفاع في عدد الحالت حيث بلغت هذا الاسبوع 28% عما سجل الاسبوع الماضي

ويستمر ايضا النمط التنازلي لعدد الحالات والوفيات في منطقة شرق المتوسط حيث انخفض عدد الحالات 26 % عن الاسبوع الماضي واعداد الوفيات 25 % عما سجل الاسبوع الماضي.

دول نقاط العبور (Trauel Corridor Covntries)

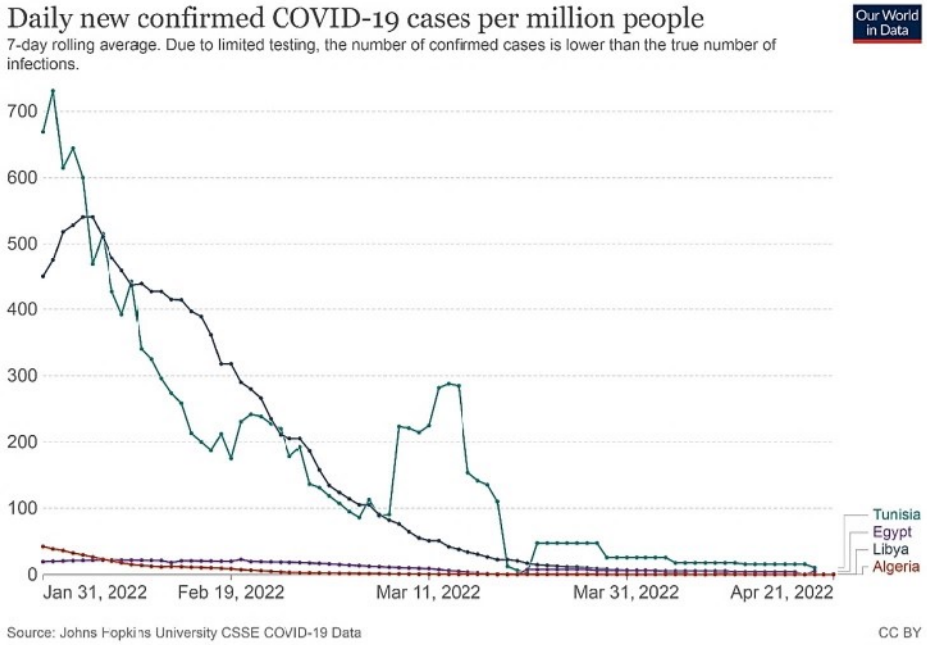
تشكل دول الجوار و بعض الدول التي تمثل وجهات سفر رئيسية للمواطن الليبي اهمية كبيرة كمصدر اساسي للعدوى. حسب تصنيف مركز مكافحة الامراض الامريكي لمستوى الخطورة بالنسبة للسفر (حيث يتم حساب معدلات الاصابة و عدد الاختبارات مقارنتا بعدد السكان خلال 28 يوما) وبهذا تم تصنيف **ليبيا ومصرو تركيا و الاردن و مالطا وتونس** على **المستوى الثالث** والذي يتطلب الحصول على التطعيمات كاملة.

الدولة	المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة يوميا لكل مليون مواطن	التغير الاسبوعي(WKS2)
ليبيا	1	-86 %
تونس	10	-55%
مصر	5	-32%
الجزائر	1	-61%
السودان	1	-43%
تشاد	1	-
النيجر	1	-
تركيا	46	-43%

الوضع الوبائي في تونس و مصر

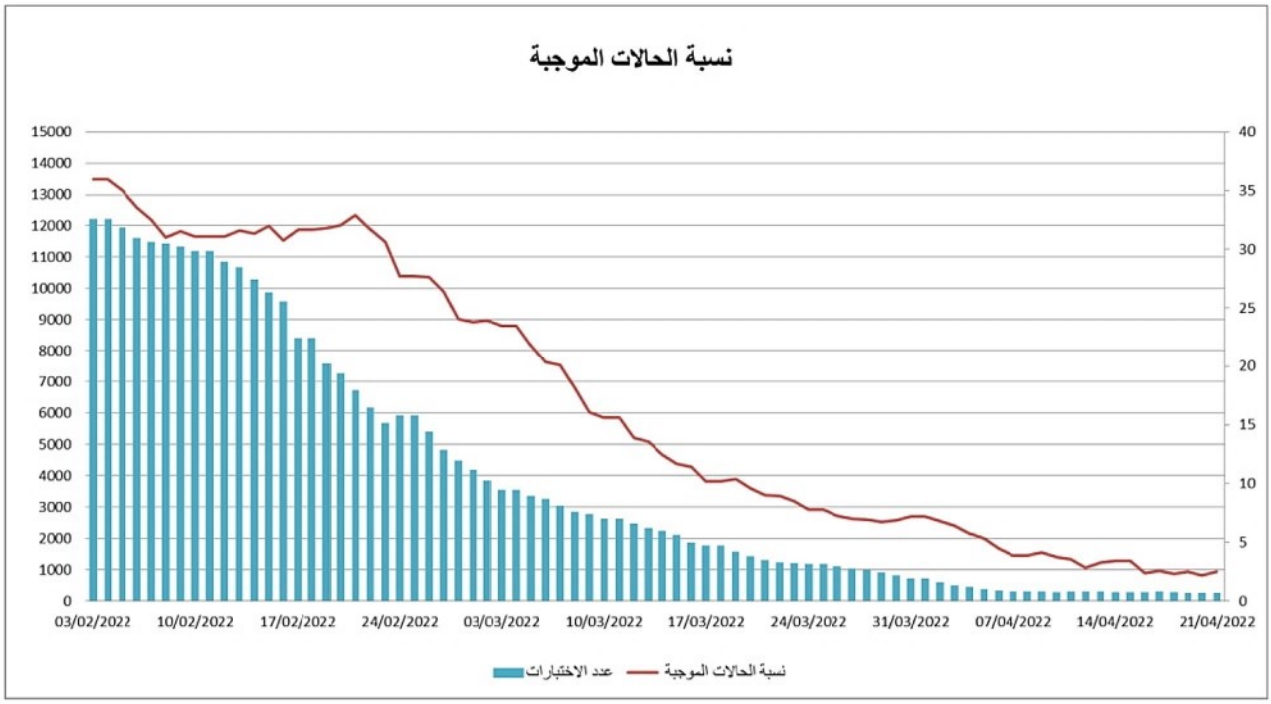
نظرا لما تمثله تونس ومصر للواقع الاجتماعي والاقتصادي في ليبيا وتأثر الوضع الوبائي في ليبيا بالوضع الوبائي في كلا البلدين فإن دراسة الوضع الوبائي لهذه المنطقه مهم لتفهم واستقراء الوضع المحلي.

تشهد الجمهورية التونسية ارتفاع طفيف في عدد الحالات هذا الاسبوع حيث بلغت نسبة الحالات الموجبة 6 % نهاية هذا الاسبوع . وقد تزامن هذا مع انخفاض في اعداد المرضى بالمستشفيات بلغ 17 % عما سجل نهاية الاسبوع الماضي. كذلك سجلت جمهورية مصر استقراراً في عدد الحالات .



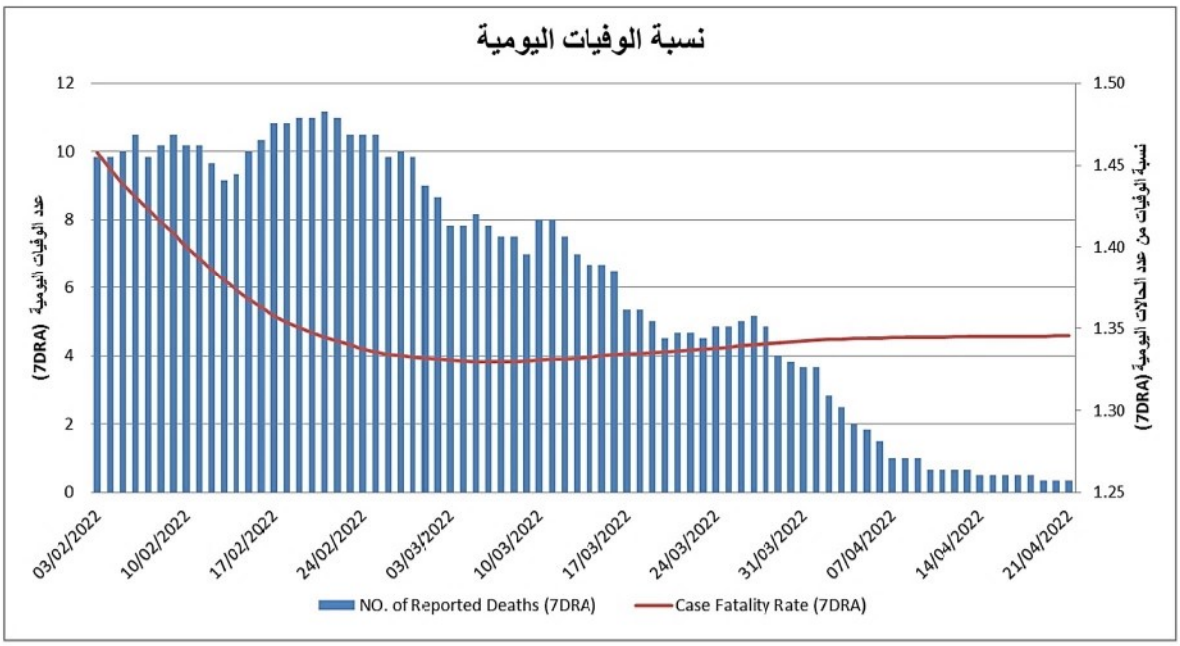
الوضع الوبائي في ليبيا

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض بلغت عدد الاصابات الكلية **501,904** حالة و عدد الوفيات **6,430** حالة وفاة . واعتماداً على بروتوكولات التعافي المعتمدة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و تقدير عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية قدرت عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية (داخل المرافق الصحية) خلال الاسبوع الماضي **حالة واحدة** يوميا.



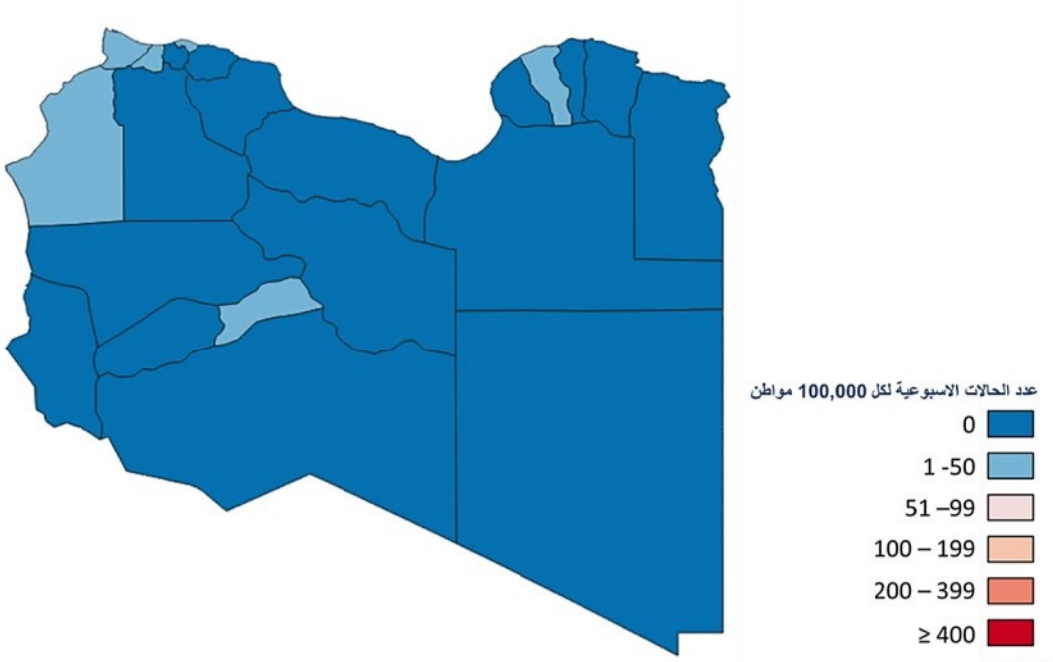
سجل المركز الوطني هذا الاسبوع انخفاض في عدد الاختبارات التي تم اجراءها يوميا مقارنتا بالاسبوع الماضي وقد بلغ متوسط الاختبارات الاسبوعي حوالى 222 اختبار يوميا بانخفاض بلغ 12 % عن الاسبوع السابق وقد رافق ذلك انخفاض في عدد الحالات الموجبة المسجلة ,حيث بلغ المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة 6 حالات يوميا مقارنتاً بعدد الحالات المسجلة في الاسبوع الماضي بانخفاض بلغ 25 % . و انخفض مؤشر نسبة الحالات الموجبة الى 2 % نهاية هذا الاسبوع.

سجلت مراكز رصد الوفيات الخاصة بالكورونا التابعة للمركز الوطني استقرار في متوسط عدد الوفيات حيث بلغ حالة واحدة يوميا هذا الاسبوع واستقرار في مؤشر معدل الوفيات (CFR) 1.35%.



الحالة الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

يستمر انخفاض عدد الحالات المسجلة محلياً حيث تشهد المناطق الصحية في ليبيا انخفاض في عدد الحالات المسجلة اسبوعياً. و لم تتخطى اي منطقة حاجز 50 حالة لكل 100 الف مواطن وبلغت عدد المناطق التي سجلت اي حالات الى ستة مناطق فقط.



المنطقة	15/04	16/04	17/04	18/04	19/04	20/04	21/04
طبرق	0	0	0	0	0	0	0
درنة	0	0	0	0	0	0	0
الجبل الأخضر	0	0	0	0	0	0	0
المرج	0	0	0	0	0	0	4
بنغازي	1	1	1	1	1	1	0
اجدابيا والواحات	0	0	0	0	0	0	0
الكفرة	0	0	0	0	0	0	0
سرت	0	0	0	0	0	0	0
مصراته	0	0	0	0	0	0	0
المرقب	0	0	0	0	0	0	0
طرابلس	2	2	1	1	1	1	1
الجفارة	0	0	0	0	0	0	0
الزاوية	3	0	1	1	1	1	1
المنطقة الغربية	0	0	1	1	1	2	2
الجبل الغربي	0	0	0	0	0	0	0
نالوت	3	3	3	1	1	3	4
الجفرة	0	0	0	0	0	0	0
وادي الشاطئ	0	0	0	0	0	0	0
سبها	2	3	3	3	3	1	1
وادي الحياة	0	0	0	0	0	0	0
غات	0	0	0	0	0	0	0
مرزق	1	1	1	1	1	1	0

المستويات الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و ادارة الطوارئ بوزارة الصحة واستناداً على دليل اجراءات فرض و تخفيف الاجراءات الاحترازية المعتمد من المركز الوطني لمكافحة الامراض تم اعتماد خمسة مستويات وبائية مرتبطة بحزمة من الاجراءات الاحترازية ليتم التعامل مع انتشار الوباء حسب المستوى الوبائي للمنطقة.

بانخفاض عدد الحالات المسجلة اسبوعيا لكل 100 الف مواطن و انخفاض عدد الحالات في مراكز العزل تصنف كل المناطق الليبية على المستوى الوبائي الثاني.



الخـــلاصـــــة

- انخفاض عدد الحالات المسجلة في دول الجوار الى مستويات قياسية لم تسجل منذ بدء الوباء .
- يواصل الوضع الوبائي في البلاد تحسنه في ظل تسجيل المركز الوطني لمكافحة الامراض انخفاض قياسي في عدد الحالات المسجلة واستمرار تحسن الوضع الوبائي المحلي تؤكده الاعتبارات التالية:
  - بالرغم من ارتفاع مؤشر عدد التكاثر لبستقر على (0.97) نهاية هذا الاسبوع الا ان استقراره تحت (1) لاكثر من شهرين متتاليين يشير الى استقرار الوضع الوبائي.
  - استمرار انخفاض المعدل الاسبوعي لنسبة الحالات الموجبة وصولاً الى 2 % تزامناً مع انخفاض عدد الاختبارات اشارة الى تباطئ انتشار المرض في المجتمع.
  - استقرار معدل الوفيات 1.35 تماشياً مع نمط انتشار الموجة الرابعة

- بالرغم من انخفاض عدد الحالات الا ان انخفاض عدد الاختبارات الى اقل من 100 اختبار لكل 100 الف مواطن يقلل من قدرة المركز الوطني لمكافحة الامراض من رصد التغيرات المستقبلية لانتشار الوباء.

- تصنيف كل المناطق على المستوى الوبائي الثاني مؤشر الى خروج البلاد من الموجة الرابعة و لا يعني بالضرورة انتهاء الوباء وخاصة مع تدني نسبة المطعمين جرعتين (16% فقط) وهي نسبة غير كافية للحد من انتشار المرض مجددا.

التوصيات :

- مع اقتراب حلول عيد الفطر المبارك يجب التاكيد على استمرار العمل بالاجراءات الاحترازية في اماكن العمل و مراكز التسوق والاماكن العامة واتخاذ الاجراءات القانونية لضمان الالتزام بها.
- تحسن الوضع الوبائي المحلي و خروج البلاد من الموجة الرابعة و تصنيف البلادعلى المستوى الوبائي الثاني يدعوا الى ضرورة وضع خطة عاجلة لتكثيف حملات التطعيم و تفعيل القوانين المنظمة لاجبارية التطعيم للوصول بالبلاد الى نسبة من المطعمين تضمن الحد من انتشار مستقبلي للوباء
- استمرار حملات التطعيم المكثفة وتغيير استراتيجية التطعيم وذلك بزيادة التركيز على الفرق المتنقلة بدل من المراكز الثابتة .
- توسيع وتكثيف حملات التوعية واجراء الاختبارات خصوصا في المناطق الشرقية و الجنوبية
- البدء في وضع (خطة خروج) و التخفيض التدريجي للاجراءات الاحترازية استعدادا لدخول البلاد في مرحلة التعايش الدائم مع المرض, مع التأكيد على عدم البدء في تنفيذها قبل بلوغ البلاد للنسبة الامنة من المطعمين.

د. طارق محمد جبريل
أستاذ علم الاوبئة الجزيئي
كلية الطب - جامعة طرابلس